

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عيسى وزامل بن موسى بن عيسى المتقدم ذكرهما شريكين في الإمارة ثم عزلا في سنتهما وولي مكانهما محمد بن جبار بن مهنا وهو نعيم ثم وقعت منه نفرة في الدولة الظاهرية برقوق فولى مكانه بعض آل زامل ثم أعيد نعيم المذكور إلى إمرته وهو باق على ذلك إلى الآن وهو محمد بن جبار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مائع بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربيعة . وقد ذكر المقر الشهابي بن فضل في مسالك الأبصار أمراء آل فضل في زمانه فذكر ان أمير آل عيسى وسائر آل فضل احمد بن مهنا وأمير بيت فضل ابن عيسى سيف بن فضل وأمير بيت حارث بن عيسى قناة بن حارث ثم قال اما اولاد محمد بن عيسى واولاد حديثة بن عيسى وآل هبة بن عيسى فأتباع .

وذكر القاضي تقي الدين بن ناظر الجيش في التثقيف انهم صاروا بيتين وهما بيت مهنا بن عيسى وفضل بن عيسى وذكر من اكا برهم عساف بن مهنا وأخاه عنقا وزامل بن موسى بن مهنا ومحمد بن جبار وهو نعيم قبل الإمرة وعواد بن سليمان بن مهنا وعلي بن سليمان بن مهنا واما بنو فضل بن عيسى فذكر منهم فضل بن عيسى ومعقل بن فضل وقال كان قبلهما سيف وابو بكر ثم قال وممن لم يكاتب اولاد فياض وبقية اولاد جبار ورقيبة بن عمر بن موسى ونحوهم . الفخذ الثاني من آل ربيعة آل مرا نسبة إلى مرا بن ربيعة وهو أخو فضل المتقدم ذكره قال في التعريف ومنازلهم حوران وقال في مسالك الأبصار ديارهم من بلاد الجيدور والجولان إلى الزرقاء والضليل إلى بصرى ومشرقاً إلى الحرة المعروفة بحرة كشت قريباً من مكة المعظمة إلى شعباء إلى نيران